

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : نكباء الصبا والجندوب مهياف ملأواح ميباس للبقول وهي التي تجيء بين ريحين وقال الأصمعي : الهيف : الجندوب إذا هبت بحر وقيل : إن الهيف : ريح باردة تجيء من قبل مهب الجندوب ويقال : إن هذا لا يوافق الاشتقاق قال الأزهرى : والذبي قاله اللحيث : إن الهيف ريح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون إلا حارة . وفي المثل : ذهبت هيف لأدريانها أي : لعاداتها وإنما جمع الأدريان : لأن الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنَى إلى أي : رجعت إلى عاداتها وقال أبو عبيد : الهيف : السموم وقولهم : لأدريانها : أي لعاداتها لأنها تجفف كل شيء وتبيد سسه يضرب عند تفرق كل إنسان لشأنه أو لمن لزم عاداته ولم يفارقها . وهيف : واد باليمن . وفي الصحاح : تهيف ف منه كتشيتي : من الشتاء وكذلك تصيف : من الصيف . والهافة : الناقة التي تعطش سريعا وإبل هافة كذلك كالمهياف كمحراب وكذلك المهيام نقله الجوهري وهو قول الأصمعي . والهيف محرّكة : ضمير البطن ورقّة الخاصرة وقد هيف وهاف كفرح وخاف هيفاء وهيفاء الأخيرة لغة تميم فهو أهيف وامرأة هيفاء وفرس هيفاء من نسوة وأفراس هيف وكذلك قوم هيف . وهاف العبد يهاف : أبق نقله الجوهري وابن عباد أي استقبل الرّيح . وهافت الإبل هيفاء بالكسر والضم : إذا استقبلت هبوب هيف بوجوها فاتحة أفواهها من شدة العطش وهي إبل هائفة كما في اللسان . والمهياف من الإبل : المعنق نقله ابن عباد . والمهياف من السريع العطش عن الأصمعي : وأنشد للشّافري :

ولست بمهياف يعشّى سوامه ... مجدّعة سقبانها وهي بهل أو الشّد يدّ أي العطش كالهائف والهيف والهيفان وهو الذبي لا يصبر على العطش . ورجل هيفان ومهياف كمشتاق أي : عطشان الأولى عن الأصمعي . والثانية صبطها غريب لم أر من تعرّص له والظاهر أنه مهياف كمحراب أو الصواب مهتاف من اهتاف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل . وأهافوا : عطشت إبلهم نقله الجوهري وأنشد

للرّاجز : .

" وقد أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنزَعُوا ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : هَافَ وَرَقُّ الشَّجَرِ
يَهْيِفُ : سَقَطَ . وهَافَ واستَهَافَ : أَصَابَتْهُ الهَيِّفُ فَعَطِشَ أَشَدَّ ثَعْلَابٌ :

.

تَقَدَّ مَتْنُهُنَّ عَلَى مِرْجَمٍ ... يَلْأُوْكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا وَرَجُلٌ
هَافٌ : لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ : إِنَّهُ لَهَافٌ
. وَاهْتَفَ : أَيَّ عَطِشَ . وَهَافَاهُ مُهَافَاةٌ : إِذَا مَا يَلَاهُ إِلَى هَوَاهُ نَقَلَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ فَوْهَ . وَهَيِّفَاءُ : فَرَسُ طَارِقِ بْنِ حَصْبَةِ . وَهَيِّفَاءُ :
قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ . وَإِبِلُ هَافَةٍ : إِذَا كَانَتْ تَعَطِشُ سَرِيعًا . فَصْلُ
الْيَاءِ مَعَ الْفَاءِ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : ي - س - ف